رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

421 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 7305 إلى 2605 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال بعض نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا - 00:00:02

وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله طبعا هذه الاية من الايات التي تذكر بمنة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلينا سنقرؤك فلا تنسى وفيه المرحلة ان الانسان حينما يوفق لقراءة العلم فهذا من منة الله عليه - 00:00:22

وكذلك عدم النسيان فان الله قد حفظ الوحي في صدر النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغه اليها ولذلك من اتباع سنته ان الانسان يحفظ الوحي حتى يبلغه للاخرين وهذه الاية في سورة الاعلى كالاية التي في سورة القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه - 00:00:44

ثم قال البخاري حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا اي سمع صوت رجل يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا - 00:01:07

ومن هنا دعا بي يرحمه الله للحي والقاعدة عند العراقيين تقول الرحمة تنفع للحي والميت وهذا الحديث الثاني الذي يمر علينا الدعاء بالرحمة كما قال عن عامر بن نشوة قال يرحمه الله - 00:01:30

فاذا هذان حديثان بالدعاء بالرحمة ويقال رحمه الله وهذا امر مشروع جدا. وايضا في الاموات الانسان لما يدعو بالرحمة اذا مع دعوته بالرحمة استذكر هذا المعنى وهو متابعة السنة النبوية - 00:01:47

يعظم اجر الانسان ثم قال حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام قال اسقطتهن اي بالنسيان من سورة كذا يقول تابعه علي ابن مسحر اي تابع محمد بن عبيد - 00:02:05

وعبدة عن هشام باعتبار نعم ان محمد ابن عبيد يرويه عن عيسى عن هشام حدثنا احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيهم عن عائشة - 00:02:24

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا وهذا لا يتنافى مع قوله - 00:02:44

سنقرئه كيف لا تنسى فربنا لن ينسيه عن طريق هذا الصحابي وهذا فيه ملمح على ان ما يصيبك من خير عن طريق الاخرين فهو من تدبير الله اليك فيبقى الحمد والشكر لله - 00:03:02

وذاك لما رادت ام رومان عاش ان تقوم الى النبي فتحمده فهي حمدت الله باعتبار ان الخير عن طريق البشر هو اصله من عند الله تعالى وهذا يدلنا على ان الانسان حينما يقرأ الحمد لله رب العالمين في سورة الفاتحة - 00:03:19

وان هذا الفيل هي من اعظم الكلمات التي تقودها البشرية الحمد لله رب العالمين ففي دار الشمال عظيم الانعام قال البخاري حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان فالثوري طبعا هذا ابن عيم الفظل ابن دفين التوسعة ثمان عشرة ومئة ومئتين - 00:03:36

وسفيان سفيان احدى وستين من عن منصور وهو ابن المعتم الرسول في عام اثنتين وثلاثين ومئة عن النبي واله شقيق بن سلمة في عام الفين وثمانين عن عبد الله بن مسعود في عام اثنتين وثلاثين - 00:03:57

وبين وفاة منصور وابي وائل خمسون عاما بين وفاة ابي وائل وابن مسعود ايضا خمسين عاما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم قال ما لي احدكم هذا استفهام يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نصفي يعني لا تقول نسيت لما تقول نسيت كانك - 00:04:10

ذهبت فيها قل نفسيا. نعم. او نفسيته نعم باب من لم يرى بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا البخاري احيانا يبوب وفي مسائل قد حصل فيها خلاف حتى يقضي بالخلاف - 00:04:34

يعني بعضهم قال لا يجوز ان نقول سورة البقرة قال يجب ان نقول السورة التي تذكر فيها البقرة هكذا بعضهم اراد فهو قال بعض من لم يرى بأسا ان يقول سورة البقرة فهو يرجح هذا - 00:04:53

ويبول لهم يدل على اختياره ويسوق الادلة على هذا ثم قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي اللي هو حفص ابن غياب قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم وهذا حفص البنايات الذي مر عندنا اليوم انه امتحن احد - 00:05:10

اهل الحديث ولقنه فتلقن ثم فضحه قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة. شف هاي وجه الترجمة - 00:05:29

سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه اي كفتاه من جميع الشرور لانها الايتين تضمان ملخص السورة فيما يتعلق بامر العقيدة وان العقيدة سميت عقيدة لانه شيء يعقد الانسان نياط القلب فيه عليه - 00:05:50

والعقيدة ليست فقط ادعاء انما العقيدة وقول وعمل حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عروة عنها عن حديث المسور ابن مخرم وعبد الرحمن ابن عبد القاري - 00:06:11

لا نقول حد القهري نقول عبد بالقطع القهري هاي بالنسبة للقارة انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان وهو موضع الترجمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

فاستمتعت بقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سكدت اساوره اي اواتبه فكدت اساوره في الصلاة نعم واقاتله نعم فانتظرته حتى سلم فلددته يعني جمع ثوبيه عليه هكذا حتى يأخذه اخذا شديدا - 00:06:52

فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له لام التأكيد هو نعم - 00:07:24

مبتدأ اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها - 00:07:43

وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت - 00:08:01

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه ولذلك يعني ينبغي ان لا يختلف عن القول. بعض الناس تبالغ يعني حتى وصل بهم الحد بعضهم يتكلم في قراءة الحصري - 00:08:23

نعم فهذه الاحاديث تدل على ان هذا الحروف جاءت للسعة وليس للتضييق حدثنا بشر ابن ادم قال اخبرنا علي ابن مستر قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل فراح باعتبار ان بيوتهم بالليل ان كانت يعني كثيرا ما يقرأ فيها القرآن - 00:08:43

ويدل على بساطة البيوت انها بيوت مبنية على البساطة بحيث ان الصوت يخرج سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا - 00:09:12

باب الترتيل في القراءة والترتيل اي التبيين للحروف والاشباع للحركات وان الانسان يأتي بالحرف من مخرجه صافيا. نعم وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مفرقناه اي فصلناه وفصلناه - 00:09:31

وما يكره ان يهز كهز الشعر شوف الشعر قد يأتي انسان يقرأ بسرعة لكن القرآن لا يقرأ بتؤذى وتنهل لاجل ان يفهم ويتدبر ولا يقرأ

سريعا ولكن ما وجد لدينا الحجر والتزوير - 00:09:59
والتحقيق لماذا؟ لان بعضهم يحاول ان آآ يعني لاجل الحفظ مراجعة حفظه حتى مراجعة حفظ لابد ان يأتي بالاحكام كما هي ولا يهزه هزا فلا بد من ان يعظم كتاب الله تعالى بحسن بحسن القراءة - 00:10:21
ومن اعتاد على قراءة القرآن سهلت عليه الحروف وسهلت عليه المخارج حدثنا ابو النعمان وهو محمد ابن فضل السدوسي قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا واصل اللي هو واصل ابن حيان الكوفي عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة عن عبد الله وهو ابن مسعود قال غدونا على عبد الله - 00:10:41
يقول وائل قال غدونا على عبد العزيز بن مسعود فقال رجل اللي هو نهيت ابن سنان قرأت المفصل المفصل تبدأ من سورة قاف وقيل من سورة الحجرات وسمي بالمفصل لكثرة الفواصل - 00:11:06
قرأت المفصل البارحة فقال هزا كهز الشعر يعني ليلة واحدة من سورة قافلة نهاية القرآن سريع جدا قال هدا في هدي الشعر معناه سرعة القراءة انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء اللي هي النظائر في سورة يعني السور اللي هي قرناء الدستور والقصر - 00:11:23
التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال امين اذا هنا انكر مسألة الاعتكاف السرعة التي تذهب فهم المعنى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد ابن قرب الظبي - 00:11:53
عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به طبعا هذا يدل على حرصه صلى الله عليه وسلم يستمع وهو ايضا يردد بلسانه حتى لا ينسى - 00:12:20
قال ما فيه ملمحة لان الانسان لن يستطيع ان يحافظ على حفظ القرآن حتى يجتهد بكثرة قراءته قال اي من عباس يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرص به لسانه وشفتيه - 00:12:37
فيشتد عليه صعب جدا ان انت بنفس الحال تستقبل وتقرأ بقدرة الله الانسان احيانا يفكر بشيء ثم نفس جهة من العقل يفكر باشياء اخرى فالعقل يعني نعمة عظيمة لكن الانسان لا يقبض حتى ينصب الى شيء واحد - 00:13:01
وكان يعرف منهم اي ذلك الاشتداد حالة النزول فانزل الله التي في ذا اقسم يوم القيامة التي في سورة لا تحرك به لسانك لتعجل به اي بالقرآن يعني قبل فراغ جبريل ان علينا جمعه وقرآنه اي خوفا ان يتفلت منه - 00:13:20
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. اي عليك بقراءته بالانتبه عليها استماعا وحفظا وتأملا فاذا انزلناه فاستمع اي اسكت ثمان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك - 00:13:44
قال فكان اذا اتاه جبريل اي بعد ذلك اطرق فاذا ذهب فرآه كما وعده الله. وربنا جل جلاله ومن اصدق من الله قيل له وامد القراءة اي مد الحروف التي تمد عند القراءة - 00:14:05
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت انس ابن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مد اي يمد الحروف التي - 00:14:25
تستحق المد وجه الواو الالف والياء حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام وهو ابن يحيى عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مد - 00:14:41
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحم اي قرأها انس بتؤجر. نعم حاكيا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم طبعا قواعد اهل التجويد يعني - 00:14:58
اخذوها يعني يحكون لغة العرب التي نزل فيها القرآن. باعتبار انه قد نزل بلغة العرب فهم يحكون لغة العرب التي نزل فيها القرآن نعم فانت قد لا تجد يعني ادلة لبعض الاشياء قواعد العربية. واذا علم التجويد هو باب من ابواب علم النحو - 00:15:25
نعم لكن صار يعني يهتم به اهل القرن اهل القرآن فقط ولذلك من كان مختصا بالنحو صفات النحو عليه ان يهتم بالتجويد يعرفه كما يعرف الحاج والمبتدأ والخبر وما شابه ذلك - 00:15:50

باب الترجيح اي الترجيع بالقرار والترجيحة ليست للترجيع بالاذان هذا الترجيع يعني حالة قد حصلت بسبب بكائه صلى الله عليه وسلم ليس غيره وليس لدينا شيئا من الانسان يرفع صوته - 00:16:06

ان من قراءة ينبغي ان تكون ركلا يعني حتى مقاييس الحروف تكون بمقياس واحد. مقدار الغنم تكون بمقدار واحد وهكذا حدثنا ادم بن ابي اياد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياد قال سمعت عبد الله ابن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو - 00:16:21

على ناقته او جمبه وهي تسير وهو يقرأ سورة الفتح ان نعم انا فتحنا لك فتحا مبينا او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع اي خاشعا خاضعا لربه باكيا بكاء فرح وخضوع - 00:16:43

شكرا لله تعالى فالصوت يصعد وينزل بسبب خشوعه صلى الله عليه وسلم ورقة قلبه باب حسن الصوت بالقراءة يعني تحسين الصوت مطلب مهم جدة فربنا يستمع للقراءة والملائكة تستمع والبشر يستمعون - 00:17:05

ومن رزقه الله صوتا حسنا فينبغي ان صوته لكتاب الله موجودا فوق الارض حتى ينفعه وهو فوق الارض وهو تحت الارض ايضا حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى - 00:17:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود مزمارا اي صوتا بعض من احب ان يسمع القرآن من غيره وهذا يحتاج ان نطبق هذه السنة كلما سمعنا نصغي غاية رزقها - 00:17:51

ومرة خلى بالشيخ محمد ايوب البوم علينا وعليه رحمة الله سماوه احب ان اسمع القرآن من غير حدثنا عمر بن حفص صدني غياث بماذا يا شيخ محمد نذير؟ قلنا عمر ابنه بضم ابنه والثانية حص ابني - 00:18:10

لماذا الاولى رفعناها والثانية كسرناها؟ من الاولى عموما هو لماذا؟ نسبا ايه يا شيخ هم دائما اول ابنه ثم الباقيات تكسر له هي هنا اصبحت صفر. واحد يقولها صفر مرفوض فرفعت شيء من التوازن - 00:18:31

والثاني طفلي مجرور في الجفن. نعم قيادته يعني رفعا ونصبا وجرا هل نقول وجدنا ولاء رفعا ونصبا وجهها فقط. نعم. لانها الجسم من خصائص الافعال نعم قال حدثنا ابي اللي هو حفص ابن غياب - 00:18:58

عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيد اللي هو عبيد السلماني عن عبدالله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن وهذا يدل على تشوقه للقراءة صلى الله عليه وسلم - 00:19:18

فقلت اقرأ عليك يعني يبدل همسا وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. طبعا كان بعض مفتي العراق يقول القارئ له اجر واحد والمستمع له اجران وهذا الكلام مثل صحيح - 00:19:34

هذا الكلام ليس بصحيح بل القارئ اجره اوسع فله اجر القارئ وله اجر مستمع لانه هو الذي يدل على هذا الخير الكبير يستندون يقول في القارئ سينشق بالفتحة والكسرة والضمة - 00:19:53

والتجويد والعرف وهذا راح فقط وهذا ليس لك صحيح. بالعكس هو القارئ اذا اتقن القراءة واتى بها مجودة كما هي هذا ادعى لان يخشع وادعى لي ان يتدبر ولكن حسن القراءة - 00:20:09

وجدت لاجل حسن الفهم كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب باب قول للمقرئ للقارئ حسبك اي اكفس ذات هذه سنة يعني وجدنا بعض من المقرئين لما يقرأ عليه - 00:20:25

تلميذه وينمو السنة فيؤجر اجرين اجر التعليم واجل واجر تطبيق السنة صدق الله العظيم لا اه لا هو القربي رحمة الله عليه ذكرها في مقدمة تفسيره وذكر حرمات القرآن وذكر انها من حرمة القرآن - 00:20:44

فالاولى عدم فعلها. نعم حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي - 00:21:14

قلت يا رسول الله االقرأ االقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية قد امر يتعلق به صلى الله عليه

وسلم مع رحمته لامته وبالامم - 00:21:30
فكيف اذا جئنا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الامر يعني اكفس يكفي هذا الحد يقول فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان اي تجريان من الخشوع - 00:21:45
باب في كم يقرأ القرآن؟ وقول الله وقول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه اعمل المدة الزمنية التي يختم فيها صاحب القرآن القرآن حدثنا علي وابن المدينة قال حدثنا سفيان وابن عيينة قال - 00:22:06
قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن اية الصلاة؟ فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا منصور - 00:22:25
وهو ابن المعتمر عن ابراهيم وهو النفعي عن عبدالرحمن ابن يزيد اخبره علقمة عن ابن مسعود اخبره علقمة عن ابي مسعود اللي هو ابو مسعود البدري عقبة البدري طبعا لم يشهد بدرا كما ظنه البخاري انما كان يجلس هناك - 00:22:40
يقيم هناك وبقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة فيها فتاة على تأويل من يرى انه كفتاه عن قيام الليل. نعم - 00:23:01
والراجل احنا كفتاه من جميع الشرور حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو قال انجحني ابي امرأة ذات حسد فكان يتعاهد جنته يا سلام الجنة هي ابنة الابن تسمى كنة - 00:23:19
زوجة الابن الجنة زوجة الابن وهي تسمى بالجنة لان العم يكنها يستر عليها ينصحها يحفظها ويحميها شف لغة العرب لغة جميلة ما ليس لدينا سينما الا مشتقة من معنى نعم - 00:23:43
فيسألها عن بعلها زوجها وهو عبد الله انتقد تكون في موطن وترى عند يعني شخص ابنه تقول له هذه ابنتك هل لديها بعل ام لا؟ حتى تعرف هل هي متزوجة ام لا مخطوبة ام لا - 00:24:07
فيسألها عن وعيها وزوجها وهو عبد الله نفسه فتقول نعم نعم الرجل من رجل لم يضع لنا فراشا يعني كناية عن ترك المضاجعة وهذا شف العرب تكني عما يستحي منه - 00:24:26
ولم يفتش لنا كنفا منذ اتينا شوف هذا مذ ظرف لما مظى من الزمن. يقول الكسائي انا امد ثلاثون عاما افتي الناس بالكتابة بويه. فمد ظرف لما مضى من الزمن - 00:24:43
يقول ولم يفتش شيئا عن شأنه منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي اي يعني هذا امر يعني عمر ذكر هذا على عبد الله فلما ضال ذلك عليه يعني - 00:24:58
على عمرو ذكر للنبي فقال القني به يعني ذكر انه منشغل بالعبادة ومهمل اهله القنا به القنية عنك لا لا انت فقال القن بها هل دي توصل رحت مفتوحة جيد - 00:25:16
القني بيه مضبوطة فتح الطرف عند غمزة امر الهمزة قال فلقيته باعد فقال كيف تصوم؟ فبدأ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادته قال كل يوم قال وكيف تختم - 00:25:50
قال كل ليلة انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم الرحيم يعني ينظر الى مصلحته ومصلحة ابيه ومصلحة زوجه يصوم كل يوم ويختم كل ليلة في هذا الحال سيقصر في حق اهلك مع العلم ان الزوجة - 00:26:08
يعني يعني ما حزنت على هذا الشيء ولا قال صم في كل شهر ثلاثة. طبعا هذي ثلاثة من اولها ومن اخره او من وسطه. هذا جاء مطلق واقرأ القرآن في كل شهر باعتبار ان كل يوم جزء يقول ابن عباس يقول ما - 00:26:22
هجر القرآن من ختمه في شهر قال قلت اني اطيق اكثر من ذلك. يعني ليس فيه مخالفة للنبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا لديه نائب في العبادة. حتى قيل بان عبد الله ابن عمرو احمد - 00:26:41
للصحابة قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اضيق اكثر من ذلك في الجمعة في الاسبوع. نعم قال افطر يومين وصم يوما قال اظيق واكثر من ذلك قال صم افضل الصوم - 00:26:54

صوم داوود قيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة يعني اختم القرآن في كل اسبوع اسمع فليت يعني يقول بعد ان طالبه الانسان يتعب مهما بلغ ولا سيما تقدم به العمر يتعب والمشايخ تكثر لماذا قال عمر - 00:27:12

قال تفقهوا قبل ان تسودوا والبخاري قال وبعد ان تسود والانسان لما يكون سيد لديه اولاد لديه التزامات قد ينشغل شيئا يقول فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم شوفوا الان لو يخفف هو الان - 00:27:33

عادي لازم كأنه اصبحت مثل الكلمة ومثل العهد فما اراد ان يخسر عهده قال وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبعة من القرآن نعم بالنهار والذي يقرأه يعرضه من من النهار ليكون اخف عليه في الليل يعني يقرأ - 00:27:49

سبع القرآن بالنهار حتى يقوم به بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى اي عدد وصار مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه نسأل الله ان يتوب علينا في مديحها لزوجها كانها - 00:28:13

ايه لا لا قد يكون ما دام قالت لم يقرب لنا فراشا تبطل الشكوى بطريقة مؤثرة. نعم لها يعني لها في كتاب الله تعالى اسوة باعتبار ان القرآن ايضا يفني عن هذا - 00:28:37

قال ابو عبد الله البخاري وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهن على سبع يكثر على سبع يعني الحديث قد حصل فيه اختلاف لكن على سبع ثم قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان وهو ابن عبد الرحمن عن يحيى وهو ابن كثير عن محمد ابن عبد الرحمن - 00:28:57

عن ابي سلمة اللي هو ابن عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الله ابن عمر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن؟ الحديث ساقه هكذا - 00:29:18

هاوح حدثني اسحاق اللي هو ابن منصور الكوثج قال اخبرنا عبيد الله عن شيبان اللي هو ابن عبد الرحمن عن يحيى وهو ابن ابي الكثير عن محمد ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة - 00:29:29

قالوا احسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك - 00:29:46

باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة وهو ابن فضل المروزي قال اخبرنا يحيى وهو يحيى بن سعيد القطان عن سفيان وهو سفيان ابن سعيد الثوري عن سليمان وهو سليمان ابن مهران الاعمش - 00:30:02

عن إبراهيم وهو إبراهيم بن يزيد النخعي عن عبيده وهو عبيده بن عمرو السلماني عن عبدالله وهو عبد الله ابن مسعود قال قال يحيى بعض الحديث عن عمرو ابن قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعضه يروى عن عبد عن عمر ابن مروان - 00:30:21

وحدثنا مسدد اللي هو مسدد ابن مسرهل ابو الحسن البصري المتوفى عام اثنين وعشرين ومئتين يا محمد البصرة نسبة الى ماذا طب اين البتراء انها مدينة كبيرة يا سيدي تعداد سكانها الفين وثلاثة ربع مليون. نعم - 00:30:42

ان يحيى وهو بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيد عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو ابن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الرحمن له فيه طريقان - 00:31:05

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري اي يكون عقدا قراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل هذا - 00:31:23

حتى يكون عرض القراءة سنة من السنن وهي وردت في السنة النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على جبريل والصحابة قرأوا على النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:40

ولذا مدارسة النبي لجبريل يعني فيها ملمحة لان الانسان مهما بلغ في القراءة كلما لقي منه اقرأ منه فمن السنة ان يقرأ عليه قال فقرأت النساء اي سورة النساء وهذا دلالة على جواز ان نقول - 00:31:51

النساء ويقول البقرة حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة لشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيد. شف يعني الشهداء يوم القيامة عشرة من ضمنهم النبي يشهد على امته والامة تشهد على النبي بتبليغ الرسالة - 00:32:09

قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان يعني تصفحان نعم عن ابيه عن ابيه ما عرفتم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله ابن مسعود - 00:32:28
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب من رايا بقراءة القرآن او تأكد به او فجر بك عياذا بالله. وجدنا قراء الشام لما يجيزون احدا يقولون له - 00:32:53
لا تأكل به الدنيا لا تأكل الدنيا بالدين قاطعتوا الدنيا بالدنيا وهنا قال باب من راية راية من رأى عياذا بالله تعالى وجدنا نجد مواطن في اسطنبول تذهب يجيك مثل ما شخص يقرأ القرآن بصوت حسن يجلس يقرأ يتصدق الناس عليه عياذا بالله - 00:33:16
وهذا كان عندنا في العراق كثيرا جدا لكنه زال بالمدينة منذ سنين. اما في بغداد فلا ادري يقولون حتى الناس تعطيهم فلوس يعني جالس يسحب ويقرأ القرآن حتى ناس يتصدق عليه موجود هذا الشي في بغداد - 00:33:40
كان زمانا ايه قديما صحيح نسأل الله العافية حدثنا محمد ابن الكثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان اي صغارها - 00:33:58
سفهاء الاحلام اي ضعفاء العقود يعني يغضب بسرعة يقولون من خير قول البرية من خير قول البرية هي فين هي العبارة من قول خير البرية اللي هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:25
يمرقون من الاسلام اي يخرجون من الاسلام ومن طاعة الامام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم اي لم يرتخ في قلوبهم مع فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة. طبعا هذا القتال للامام للامام العادل - 00:34:45
وليس لكل احد حتى لا تكون فتنة وهذا امر القتل من اخطر ما يكون والانسان يدفع القتل ما وجد لذلك سبيلا وكما ان قتل النفس من اعظم الورطات واكبر الورطات وتذاكر احياء النفوس من اعظم ابواب الخيرات. وقال عبد الله العباس تحريم قتل النفس - 00:35:10
المؤمنة احياء لها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري - 00:35:34
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتكم. شف لماذا البخاري اتى باحاديث الخوارج في هذا الباب من راية بقراءة القرآن او تأكد به او فجأة به - 00:35:51
باعتبار ان هؤلاء يقاتلون لاجل الدنيا ولاجل الملك في الدنيا ولاجل الراية شوف الان عبد الرحمن داخل لما ذهب الى المغرب اقام الدولة الاسلامية رائد القيام حتى سماه عدوه ابو جعفر بسقى قريش - 00:36:10
وآآ يعني آآ رد خصومه وآآ جاهد في سبيل الله واخذ الجزية من النصارى ثم جاء بعده ابنه وبعد ابنه صار القاضي محمد ابن يحيى والقاضي هذا خمسة وخمسين معركة - 00:36:29
ما خسر في معركة بعدها وكانت امنيته ان يموت في الجهاد. وفعلا مات في احدى المعارك يعني ميتا هكذا فالشاهد بعدها لما توفي وظعف صناعة الدولة صار كل منطقة يأتي حاكم ويقاتل يجد الحكم - 00:36:48
فسميت بالطوائف فتقسمت بلال الاندلس هناك تلك البلاد الى طوائف من طائف الى مدينة وقرية وهناك يعني استطاع العدو ان يفتن بينهم وصارت تتقاتل حتى سقطت الاندلس نسأل الله العافية - 00:37:10
وهنا لما ساق البخاري احاديث هاوية لانهم يقاتلون لاجل الملك كم ان اولئك اصحاب الطرف قاتلوا لاجل الملك فذهبت ارض الاسلام نعم فقال هنا يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم - 00:37:27
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم. هذا طبعا من عطف العام على الخاص ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وهذه ملمح مهم جدا على الانسان يقرأ ويستمع ويتفكر بالمعاني ويستنبط المعاني - 00:37:45
لا تطمئن في تفسير الشيخ ابن عثيمين المسموعة والمفرغ او في الشامل او في غيرها يأتيك احيانا اية يأتيك بهاء. الاية احدعش من سورة النساء اتى بسبع وثلاثين فائدة فغافل الانسان يعيش مع الاخوان يستنبط الاحكام - 00:38:04

اما هؤلاء قال لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمي يعني انت تصطاد غزال يدخل السهم من هنا ويخرج من هنا فهؤلاء ايضا يعني يقعون في مخالفات عجيبة وعظيمة - 00:38:25
ينظر في النصب فلا يرى شيئا النص اللي هو حديد السهم ولينظر الى الرام يتعجب لما يصير طالب دخل السهم من هنا وخرج من هنا. ايضا هؤلاء والعياذ بالله يقعون في طامات الامور - 00:38:43
بماذا يقعون؟ لعدم فقههم بالقرآن ولو فقهوا القرآن فقها حقيقيا لما وقعوا فيه. ولذلك بيان القرآن وبيان السنة من اعظم العواصم من يعني من من الفتن التي تعصف بالامة وتتسبب بقتل الناس - 00:38:59
وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى بالفوق اللي هو مدخل الوتر من السهم نعم فهذا تشبيه متعدد جدا الى خطورة الخروج على ائمة الجور - 00:39:19
واذا كان الخروج على ائمة الجور هكذا قدير فالخروج على ائمة الهدى اشد كما خرجوا على عثمان بن عفان فقتلوه حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك عن ابي موسى - 00:39:38
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به في طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالثمر شف اللي انا حامل القرآن يظهر الامر يعني فيه ظاهرة - 00:39:58
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن في الريحان ريحها طيب وطعمها مر ومثل للمنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة عياذا بالله طعمها مر او خبيث وريحها مر. اسأل الله ان يكفينا شر كل - 00:40:16
المنافق باب اقرأوا القرآن مأتلفت قلوبكم. اي اجتمعت لكن يحذر الانسان الخلاف الذي يؤدي الى الفرقة واذا كان الانسان لديه شيء يعني يحال الى اخرين يحاكيهم برفق وبلين حدثنا ابو النعمان - 00:40:37
ابو النعمان اللي هو اسمه محمد ابن الفضل الفردوسي اظن قال حدثنا حمادة بن زيد عن ابي عمران الجوني عن جندب ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم - 00:40:58
فقوموا عنه هذا التحذير ان نجعل القرآن سبب للاختلاف والتصادم والتضاد وان هذا يرد على هذا وهذا يفضح بهذا وهذا يهاجر مع هذا حدثنا عمرو بن علي وهو الفلاح قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا شذان ابن ابي مطيع - 00:41:15
عن ابي عمران الجاوني عن جندس قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه. شف هنا زاد ما اللفظة التي زادها هنا - 00:41:38
عليه هذا الحديث السابق من المذاق عند الصحابي مولانا ابي عمران الجهني لا لكن رواية محمد عن ابي عمران الجوني وهذا سلام عن ابي عمران الجبني زاد على رواية حماد ابن زيد عليهم. نعم - 00:41:54
تمام سلمان بن ابي مطيع تابعه الحارث ابن عبيد وسعيد ابن زيد عن ابي عمران شف انظر ولن يرفعه حماد ابن سلمة شوف هذا يروي حماد ابن زيد وهذا حماد ابن سلم البخاري لا يحرم لحماد ابن سلمان - 00:42:27
هنا يا ترى في المتابعات ويترك فيما يتعلق بالعلل وابان. يعني الحديث هذا روي مرفوعا وروي ايضا موقوفا قالت لما خرج المرفوع واشار الموقوف ماذا يريد ان يبين البخاري؟ يريد ان يبين ان هذا الاختلاف لا يقدح في هذا - 00:42:50
يعني يقول لك يا متعجل لا تتعجل وتأتي وتعيد هذا الخبر المرفوع بانه قد روي موقوفا من حديث جند فهذا الحديث يرويه الرواة هكذا يرويه حماد ابن زيد وايضا بن عبيد وسعيد بن زيد. دولة كم شخص اربعة اشخاص رواه عن من؟ عن ابي عمران جهنم - 00:43:07
من الذي خالفهم حماية ابن سلمة وابان حماد بن سلمة وابان جعلوه موقفا وقال غندر عن شعب عن ابي عمران سمعت جندبا قوله حي موقوفا وقال ابن حول عن ابي عمران عن عبد الله ابن الصامت عن عمر قوله وجند الاصح هو اكثر - 00:43:32
يبادره من حديث عبد الله ابن الصامت ويروى عن جندب ويروى مرفوعا ويروى موقوفا واختار البخاري صحته عن جندب وانه مرفوع وانه مرفوع. وذكر رواية حماد ليس فيها عليه وساق رواية سلام بن ابي مطيع - 00:43:51

في البخاري يذكر العلل والفوائد حدثنا سليمان ابن هاب طبعا يوجد طالب علم اسمه عبد الرحمن السديرس ليس مفتي الحرم انما تشابه الاسماء وهم من نفس العلم يسكن في الرياض من تلاميذ الشيخ عبد الرحمن البراك - 00:44:06
قبل حوالة عشرة خمسطعش سنة اصدر بحث ذكر هذي العدد واستخرجها وجمعها هذا باحث ما شاء الله قوي جدا له قناة على التليجرام وهو متمكن في العلم جدا وله خدمة على مصنفات الشيخ عبد الرحمن البراك. نعم - 00:44:27
حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال ابن سفرة عن عبدالله انه سمع رجلا يقرأ اية انه سمع النبي صلى الله يعني سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها - 00:44:45
يقول فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم. من هذا الرجل قيل ان هذا الرجل اللي هو ابي ابن كعب فقال كلاطنا محسن فاقرأ اكبر علم يقظه هذا شيك من شعبه وشعبة يشك - 00:45:00
لا نقول كثيرا لان هذا الكثير قليل جدا بالنسبة الى ما لم يشك فيه بل كان يقال له امير المؤمنين في الحديث هذا اللقب يطلق على من على من احاط بجميع الاحاديث. نعم - 00:45:20
فهذي نسبة الشيخ هذه قليلة امامه ما لم يشك بهم قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكه شف الاختلاف مهلك اي اختلاف بالبيت اثنين مين او الزوج يزوج الاخ ابوه او شركة الامر ما يمشي الحال - 00:45:36
لغاية لما النبي صلى الله عليه وسلم اعلن بليلة القدر في هذا الشهر ونزل حتى يخبرهم ورأى ابي ابن كعب عبد الله بن ابي حنبل يختلفان في دين وجاء يعني يدفع النزاع بينهم - 00:45:56
فقال انسيتها نسيها فالخلاف هذا مؤذي وهنا قال له اترك النصف امر ابي ان اترك النصف في الدين. وقال اقضه الان. شوف العلماء قالوا لا تجتمع الوضيعة والاجل يعني ما انا اطلبك زين يعني النصف او الربع او الثلث - 00:46:14
ويبقى الدين لازم حصلت وضيعة لابد ان يكون السداد السلام ورحمة الله وهنا كلاكما محسن فيه ملمح مهم جدا على الانسان يستهبل بالقرآن ولم يقصر فهو من المحسنين يعني انت لو - 00:46:35
قرأت في لحظة الذي اتفقنا عليه وتؤلف بحث لماذا نقرأ القرآن من ضمن الاسواق حتى الانسان ان يكون محسن وتأتي بهذا الحديث هو استدلال صحيح وذلك هذا الاحسان يعني من اعظم العبادات ان الانسان يحسن في عبادة ربه - 00:46:52
والاحسان ان تعبد الله كانك تراه كتاب النكاح لقد جئت على موعد حسن يا عبد الكريم الحنبلي عسى الله ان يزوجك عاجلا غير اجل وان يفتح الله عليك من الرزق الحسن - 00:47:14
والمال الحسن والولد الحسن والسعادة الحسنة بسم الله الرحمن الرحيم الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء اثنتنا وثلاثة واربعة لماذا ذكرت هذه السورة سورة النساء - 00:47:32
ربنا جل جلاله قد ذكر فيها امر النساء ومن اولها الى اخرها فقط فضلوا منا هذي السورة اسمها سورة النساء. اول اية ذكر فيها امر النساء. واخر اية شهدت فيها امر النساء - 00:47:50
ولم تسمى سورة الفاتحة كم اسم لها؟ سبعة عشر اسما وقالوا زيادة كثرة الاسماء تدل على شرف المسمى. لكن سورة النساء لما انها فقط هذا الاسم يدل على اهمية اهتيان لامر النساء - 00:48:08
وان السورة تهتم باصلاح المرأة وانصاف المرأة اصلاحا وانصاف وان وان ربنا جل جلاله يعني قد بين الحقوق في هذه السور جميع الحقوق ومنها حق المرأة فبدء بحق الضعيفين المرأة واليتيم - 00:48:24
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. هذا امر نداء لجميعنا علما السورة مدنية وليست مكية وخلق منها زوجها واذا فيهم يعني كيف يختلف الزوجان كيف يختلف الناس؟ وهم يعودون الى اسرة واحدة - 00:48:43
بل هاي الاسرة الواحدة تعود الى شخص واحد ويقولون بان الانسان خلق من ضين ونعم خلق الانسان من طين والمرأة خلقت من ادم فتجد الرجال يتعلقون بالاراضين وتجد النساء يتعلقن بالرجال - 00:49:02
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا. ما قلب النساء كثيرات؟ فانتفت النساء وكثرة بنات امن غير معروفين واتقوا الله الذي

تساءلون به والارحام يعني بس الناس تتساءل فيما بينها - 00:49:17
اسألك بالله والرحم. فربنا قال واتقوا ايضا بهذا. واذا قال عنهم واتقوا الارحام ان تقطعوها ان الله كان عليكم رقيبا. شف لما امر بالتقوى في اوله يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:49:35
وختمها ثم قال واتقوا الله ان الله كان عليكم رقيبا وذكر يعني الوحدة الزوجية الوحدة الاسرة بدأ بالتفصيل وبدأ باليتيم وبالبنت اليتيمة واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدل الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم - 00:49:48
انه كان حوبا الحوض مصطلح لا يستخدمه الناس وعدنا في سورة سورة مريم مصطلح لا يستخدمه الناس هذه المصطلحات يجب ان نبثها بين الخلائق بثة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى انت عندك يتيمة وانت الولي عليها - 00:50:12
بتزوجها لابنك وراح ننتف ما راح نشتري لها ذهب مثل بنت الناس لانه يتيم فاذا خفت هذا الشيء لا زوجة غير واحدة وزوجها زيجة زينة واحشمها واجرمها. مو قوم تدلل بيها حتى لما تجي خضر ايه حاضر - 00:50:35
الان ونشوف ونستشير وهاي يتيمتنا احنا ما نفرط فيها نعم فقال وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث رشد. النساء غيرها كثير تتزوج اثنين او ثلاثة او اربعة او يزوج ابنك ولا تاخذ يتيمة تنفخها حقها - 00:50:52
فشوفون الترتيب يعني كم ان امر اليتيم امر جلل عند الله تعالى بس الاسر الاسر كثيرة الايتام موجودة الان رادعا يصرفون عليها الحج يعطيها مئة ليرة والاخ يرفع عليها مئتين وياخذها عنده بعدين والله في منظمة وكذا وراحت على المنظمة انسوها - 00:51:14
بالعكس هذه المنظمة ابقوا هذا الخير وزيدوا لها امر المنظمة فهنا قال يعني فانجحوا ما طال لكم من النساء. هذا كله جاء لاجل الحفاظ على حق اليتيم والمسكينة نتوقف الى هنا ونبدأ بعد الصلاة باذن الله قارئين الحديث. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:51:33
00:52:05 -